

البيع والشراء بيع المُعَسَّل (الشيشة)

السؤال: أنا مقيم في الرياض وأعمل في محل لبيع (المُعَسَّل)، هل هو حرام، علمًا بأنني قد بحثت عن عمل آخر ولم أجد؟

الجواب: إذا كان المقصود بالمعسل ما يوضع في الشيشة فلا شك أن الشيشة مثل الدخان المُفتى بتحريمه فالحكم واحد، وإذا كان محرماً فالله -جل وعلا- إذا حرّم شيئاً حرّم ثمنه، وحرّم أيضاً التعاون مع صاحب السلعة على بيعه وما أشبه ذلك؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان، وحينئذٍ يقال لك: ابحث عن عملٍ آخر، ومن ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والأربعون، ١٤٣٢/٨/٨.